



قرع البخسة

اسم العائلة : القرعيات
الاسم المحلي : قرع البخسة



مقدمة

عشب زاحف
ومتسلق

يعتبر القرع والمعروف أيضاً بالثبأ أو القرع الطويل ، نباتاً زاحفاً أو متسلقاً شائعاً في السهول القصيرة الاستوائية ذات الصيف الجاف. القرع هو أحد أولى النباتات التي تم استئناسها لصالح البشرية، حيث يوفر الطعام والدواء ومجموعة كبيرة من الأواني المنزلية والآلات الموسيقية. يتميز بظهور الثمار بأشكال مختلفة، بما في ذلك الشكل المستدير والشكل الزجاجي، والشكل المنحني، ويتميز بأوراقه الخضراء الداكنة على شكل قلب مغطاة بشعيرات ناعمة، خاصة على السطح السفلي.

في السودان، يعتبر قرع البخسة الأكثر شيوعاً في كردفان ودارفور ولاية النيل الأزرق. تُستخدم ثماره بشكل شهير جداً لصناعة الآلات الموسيقية، بالإضافة إلى الأواني المستخدمة لأغراض عديدة.

سبل العيش/الثقافة

الزراعة

قرع البخسة نبات بري. أحياناً تتم زراعة بذوره بجانب القطاطي، خاصة في مناطق كردفان والقضارف، لتوفير الظل عندما ينمو النبات ويتسلق جدران القطاطي.

القيمة الثقافية

في السودان، تستخدم ثمار القرع الجافة كأواني لشرب الماء، وحفظ الطعام، وتخمير الحليب، وفصل الحليب عن الزبدة لتحضير السمن. كما يستخدمونها في صنع الآلات الموسيقية وزينة المنازل.

لا يستخدم قرع البخسة في الطب التقليدي. وهو من النباتات السامة للحيوانات.

التعبيرات الثقافية

الرقص التقليدي – رقصة البخسة في جنوب كردفان.

البرية والمزرعة

الدور في التنوع البيولوجي



يشكل هذا النوع من القرع قلماً بيئياً لأنه قوي وسريع النمو وفي كثير من الأحيان يتسلق النباتات الأخرى مما يؤثر عليها.

البيئة والنمو



يمكن لنبات القرع أن ينمو في التربة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة، والمناطق المسطحة والمنحدرات المعتدلة، والتلال الصخرية، وضاف الأنهار، ومجاري الأنهار الجافة، والأحراج النهرية، والغابات والسهوب. كما أنه شائع أيضاً في المواقع غير المتزنة بيئياً، والغابات الثانوية، والمناطق الريفية بالقرب من القرى وعلى جوانب الطرق.

متطلبات النمو:

- تتراوح درجات الحرارة السنوية بين 19-27 درجة مئوية. ودرجة الحرارة المثلى للأنبات هي 20-25 درجة مئوية.
- تتراوح كمية الأمطار السنوية بين 700-2800 ملم.
- نطاق ال PH بين 5.5-7.5.

التكاثر والتواصل



القرع هو نبات ذو أزهار ذكورية وأنثوية على نفس النبات، وهو نبات ثنائي الجنس. يتم تكاثره بواسطة البذور. يعتمد التلقيح المتبادل على الحشرات الليلية، بشكل رئيسي الفراشات. كما ينتشر أيضاً عن طريق البذور. يمكن أن تنتشر الثمار عبر تيارات المحيط وعن طريق الثدييات الكبيرة. من المعروف ان الثمار يمكنها ان تطفو في البحر لعدة أشهر دون أن تفقد بذورها قدرتها على الإنبات.

العمر الافتراضي



القرع نبات سنوي يكمل دورة حياته خلال موسم نمو واحد.

الحجم

يمكن لنبات القرع أن ينمو حتى 5 أمتار طولاً.

الأجزاء

الجذور عميقة وتحتوي على العديد من الجذور الجانبية المتفرعة. السيقان هشّة وناعمة ومغطاة بالشعر، مع معاليق متشقة إلى جزئين.

الزهور فردية، صفراء فاتحة وكريمية. تكون ذات جنس واحد نادراً ما تكون ثنائية الجنس، وتكون عددها كبيراً يصل إلى 5 زهور، بقطر يصل إلى 15 سم.

البذور طويلة، مضغوطة، بحواف مسطحة، ناعمة، أحياناً مجعدة، بيضاوية إلى بنية. الثمار غضة، متغيرة جداً في الحجم والشكل، غالباً ما تكون كروية أو على شكل زجاجة أو عصا، عادة بنية عندما تنضج وتجف، وتحتوي على العديد من البذور.

Image(s) source :

Link(s)

Compiled By: